



الرموز الأخلاقية في الأمثال الفارسية والعربية (دراسة مقارنة)

Moral symbols in Persian and Arabic proverbs (Comparative)

حيدري آزاده

طالبة دكتوراه في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان-إيران
azad0469@gmail.com

سميه حسنعلين * (الكاتب المسؤول)

أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة أصفهان-إيران
s.hasanalian@ui.ac.ir

منصورة زركوب

أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان-إيران
zarkoobm@yahoo.com

تاريخ النشر:	تاريخ القبول:	تاريخ الإرسال:
2022-06-01	2021-01-20	2020-10-09

ملخص: تعدّ الأمثال من الأجزاء الأساسية في الأدب ومن أقدم العبارات المترنمة المنبعثة من التجارب وحياة الأقدمين لكلّ أمة. وتعكس بوضوح الآداب، السنن، المعتقدات والثقافة لكل مجتمع؛ لذا دراستها من الجوانب المختلفة، تكشف لنا عن زوايا مخبئة لكل ثقافة. وإحدى هذه الزوايا اكتشاف القيم الأخلاقية المختلفة في الأمثال. وبما أنّ الأمثال تحمل القيم التربوية والأخلاقية السامية فيمكن اتخاذها خطة للبرامج التربوية من قبل الناس، ولا يمكن أن نغفل عن القيم الأخلاقية لهذا الميراث الثمين، وبما أنّ الأخلاق لها مكانة رفيعة في الثقافة الفارسية والعربية ولها أيضاً لها ظهور ملحوظ في الأمثال واستعملت لها رموز مختلفة في أمثال الغتين، فتحاول هذه المقالة دراسة الأمثال الفارسية والعربية وكشف رموزها

* المؤلف المرسل

على أساس المنهج الوصفي التحليلي. تنقسم هذه الرموز الأخلاقية إلى ثلاث فئات: الحيوانية، والطبيعية والإنسانية، ويتبين من خلال البحث أن الرموز الحيوانية تكون أكثر استعمالاً مثل الأسد، والكلب، والديك والصقر. وتعتبر بعض الحيوانات مثل الطاووس، والذئب، والحمار والثور من الرموز الفارسية والعربية السلبية المشتركة وتكون حيوانات مثل الضب، والنعام، والفاخنة، والفراشة والشعلب والعقرب من الرموز الإيجابية المشتركة للفضائل الأخلاقية.

كلمات مفتاحية: الأدب المقارن؛ الأخلاق؛ الرمز؛ الأمثال؛ اللغة العربية؛ اللغة الفارسية.

Abstract: Proverbs is one of the main parts of literature, and is one of the oldest melodic sentences derived from the experience and life of the past of any nation, and well reflects the customs, beliefs and culture of any society. Thus, examining them from different angles reveals the hidden angles of each culture. One of these matters is the emergence of different moral values in proverbs. In fact, proverbs, because of their high educational and moral value, can be the headline of human educational programs, and the moral value of this precious heritage should not be overlooked. Due to the fact that continuous ethics has a high status in both Arabic and Persian cultures, and has been reflected in many proverbs, and many symbols have been used to express these ethics. This research, which is done by descriptive-analytical method, intends to extract these symbols by examining Arabic and Persian proverbs. Moral symbols are divided into three categories: animal, natural and human. Among these, animal symbols have the most abundance and symbols such as lion, dog, rooster and hawk in both cultures symbolize common moral virtues, and peacock, wolf, donkey and cow are common symbols of moral vices, and symbols such as crocodile, ostrich, cuckoo, butterfly, fox and scorpion only in culture Arabic is known as a symbol of moral vice.

Keywords: Comparative Literature ; Ethics ; Symbol ; Proverbs ; Arabic ; Persian.

1-المقدمة: يعدّ المثل من أشهر أقسام الأدب الشفوي لكل أمة، يكون كمرآة تعكس آداب كلّ مجتمع وسننه وأفكاره وأفعاله. وتساعد السمة الموسيقية التي يحملها المثل في انتشاره بسرعة بين الناس، فينتقل من جيل إلى جيل آخر؛ ورغم متغيرات المجتمع وتطوره لا تزال هذه الأمثال متداولة ورائجة بين الناس. إضافة إلى ذلك تتبع الأمثال من باطن كل مجتمع وتمثّل الذوق العفوي والقرينة الأدبية، والعادات، والأحاسيس لذلك المجتمع، ونظّم من خلالها على طرق الحياة الفردية والاجتماعية، والآداب والعادات ومستويات التربية والحضارة لكل أمة.

توجد الأمثال في كلّ لغات العالم تقريباً. يعود اختلافها في اللغات المختلفة إلى تنوّع الثقافات والنظرة القومية إلى قضايا وظواهر تلك المناطق، إذ يكون المثل مؤشراً أساسياً لثقافة المجتمع¹، ومع هذا يتّصف بخصائص كالإيجاز، والسذاجة، والموسيقى، والكنائية، وجمال التشبيه، والشهرة، والترويح، مع استعمال أسماء الحيوانات، والناس والقضايا الطبيعية.

لا تخلو اللغة الفارسية والعربية من هذا التراث الأدبي وتمتلكان تراثاً غنياً ممثلاً بالأمثال كسائر اللغات. وتحتوي هذه الأمثال الكثير من المعايير والأسس التربوية، والأخلاقية والاجتماعية وتكتسب من ثقافة متكلميها، إذن تعتبر من المصادر الهامة للتعرف على الأنماط الأخلاقية والتربوية والاجتماعية لسكان المجتمع وعن طريق دراستها يمكن اكتشاف الحياة الاجتماعية والتربوية لكل مجتمع واستيعاب إيجابياته وسلبياته. في الحقيقة بوسع الأمثال ان تكشف عن السلوكيات الشائنة والمثل الاجتماعية العليا.

يحاول هذا البحث دراسة المضامين الأخلاقية في الأمثال الفارسية والعربية ويستخرج مظاهرها على أساس معطيات الأدب المقارن، ويجب عن الأسئلة الآتية:

1- ما هي خلافاً واشتراكات الأمثال الفارسية والعربية في الرموز الأخلاقية؟

2- ما المضامين الأخلاقية المستعملة في الأمثال الفارسية والعربية؟

3- ما هي الرموز المستعملة لكل المضامين الأخلاقية في الأمثال الفارسية والعربية؟

بناء على هذا الأساس، في البداية تمت دراسة الأمثال في الثقافتين الفارسية والعربية واستخراج أمثال تحتوي على مضامين أخلاقية فضيلة كانت أو رذيلة. انتخبت الأمثال العربية من كتاب «سوائر الأمثال» لحمزة إصفهاني، و«قاموس الأمثال العربية التراثية» لعفيف عبد الرحمن، و«مجمع الأمثال» للميداني، وفي اللغة الفارسية أقتبست الأمثال من كتاب «فرهنگ بزرگ ضرب المثل های فارسی» (المعجم الكبير للأمثال الفارسية)

لحسن ذوالفقاري، وكتاب «أمثال وحكم» لعلي أكبر دهخدا، وكتاب «دوازده هزار مثل» (اثني عشر ألف مثلاً) لابراهيم شكورزاده، أضف إلى هذه المصادر استُعملت كتب الأمثال أخرى.

بعدئذٍ انقسمت الرموز المستخدمة إلى ثلاثة أقسام «حيوانية»، و«إنسانية» و«طبيعية» وتمت دراسة كل فئة بشكل مستقل حتى تتبين كيفية استخدام كل رمز على أساس البناء البيئي والاجتماعي والثقافي لكل مجتمع ليتم كشف اختلاف واشتراك الأمثال الفارسية والعربية. تجدر الإشارة هنا إلى أن عدد الرموز الأخلاقية كثيرة ولا يسع للبحث التطرق إليها كلها فتم الإكتفاء بمجموعة من الرموز التي تكرر بكثير، وفي نهاية البحث جاءت الرموز كلها في جدول. يمكن الإشارة إلى أسلوب البحث بأنه في الإبتداء تم ذكر الرموز المشتركة التي تخصّ الفضائل والردائل الأخلاقية في كلتا اللغتين، وفي النهاية لقد تمّ التطرق إلى الرموز التي لا تشترك في اللغتين.

يجدر الذكر أيضاً أنّ هذا البحث يدور على محور الرموز الأخلاقية فقد تركنا رموزاً لا تشير إلى المسائل غير الأخلاقية، (مثل القرد) الذي يعتبر رمزاً للتقليد غير اللائق في اللغة الفارسية ولا مجال له في هذا البحث لأن التقليد لا يوضع في المواضيع الأخلاقية.

1-1- خلفية البحث: هناك بعض البحوث في اللغة العربية حول القضايا التربوية والاجتماعية للأمثال، بينما لم نعر على مقالة أو كتابة في الأدب الفارسي حول الأخلاق في الأمثال معنونة بهذا العنوان. أما الدراسات والبحوث العربية التي تطرقت إلى الموضوع كآتي:

1- مقالة معنونة بعنوان «المضامين التربوية للأمثال في البيئة الدمشقية» لـ«منى كشيك» (2014)، جامعة دمشق، تعالج الباحثة في هذه المقالة الأمثال، دراسة تربوية،

اجتماعية، نفسية وتاريخية. وهذه المقالة تهتم بموضوع الأمثال بشكل كمّي أيضاً وقد يشير إلى مضامين كالسخاوة، الكذب، الصبر، الأمانة، السرقة، الصداقة.

2-رسالة للماجستير بعنوان «القيم التربوية في الأمثال الشعبية الجزائرية» لـ«كريمة قباني» (2017). تذكر الباحثة في هذه الرسالة، المعايير التربوية وأنواعها وكيفية توزيعها ثم تحلل مجموعة من الأمثال الشعبية التي تختص بالقيم التربوية كالصداقة، الصبر، القناعة والتعاون.

3-رسالة للماجستير عنوانها «الأمثال الأخلاقية في العصر الجاهلي دراسة الأسلوبية» (2015) لأمال وناس، تدرس الباحثة الأمثال دراسة أسلوبية.

4-«الرموز الاجتماعية في الأمثال الشعبية منطقة سطيف» (2015)، عنوان رسالة ماجستير لطالبتين: «وفاء عباشة وإيمان بلقاسمي». قامت الباحثتان بتحليل بعض الأمثال الشعبية وخصائصها الفنية وتبيين العلاقات الاجتماعية في الأمثال و قد جاء ذكر بعض القيم الأخلاقية مثل القناعة، العدل، الأمانة، الوفاء و بعض الرذائل الأخلاقية مثل الطمع، الظلم، الغدر والخيانة في خضم البحث.

5-لقد استفاد هذا البحث من المقالة التي عنوانها «القيم التربوية في الأمثال العربية» (د.ت) للباحث ناصر بن راشد بن شبحان، وقد ذكر الباحث أهم المعايير التربوية في الأمثال ثم عالج الجوانب الأسلوبية للأمثال.

6- بحث «آية الله عاشوري» المستوى اللغوي والاصطلاحي للأمثال في رسالة بعنوان «القيم الأخلاقية الإسلامية في ضوء الأمثال الشعبية الجزائرية دراسة مقارنة» بجامعة أبوبكر بلقايد. وعالج الكلمات المرتبطة بالقيم الأخلاقية في الأمثال الشعبية الجزائرية كالبرّ بالوالدين، الصدق والتواضع ثم اهتمّ بالرذائل الأخلاقية مثل الكذب، التكبر، الطمع والغيبة في تلك الأمثال.

دراسات عديدة عالجت الرموز الأخلاقية في الأمثلة الشعرية معالجة تطبيقية، فما ذكرت ضمن خلفية البحث تحذيراً عن إطالة الكلام وعلى كلّ حال، بالنهاية ما تم العثور على دراسة تفيد خلفية البحث في الأدب الفارسي.

2- الأسس النظرية للبحث:

1-2- الأخلاق: قدّم الخواجه نصير الدّين الطوسي هذا التعريف للأخلاق: الخلق، ملكة تقتضي النفس سهولة صدور فعل دون حاجة إلى فكرة أو رؤية، وقد تبين في الحكمة النظرية أنه ما هو سريع الزوال يسمّى حالاً وما هو بطيء الزوال ملكة. إذن الملكة كيفية من كفيات نفسانية وهذه ماهية خلق². تنقسم الأخلاق إلى قسمين؛ الأولى تطلق على مجموعة من السلوك الحسنة التي تسمّى بالفضائل الأخلاقية والثانية تطلق على الأعمال والسلوكيات السيئة التي تسمّى بالرذائل الأخلاقية. لقد اهتم علماء الأخلاق والفلاسفة بالفضائل منذ القدم، لأنّها تعدّ أساس المجتمعات الإنسانية وسقراط من الأوائل الذين تكلم عن فضائل الكلام وهي على وجهة نظره مبنية على معرفة الخير في الوجود وتنشأ من العقل والفضائل الاكتسابية³ ويعتقد أفلاطون بأنّ الفضائل يمكن أن تكون فطرية أو اكتسابية⁴، ويوجد اختلاف كبير في نوعية الفضائل الأخلاقية ويمكن أن تشمل على خصائص كالعدل، الصبر، القناعة، التواضع، الصدق، الوفاء، الجود، التدبير، الزكوة، الشجاعة، الحياء، احترام الذات. وقد ذكر أيضاً الرذائل الأخلاقية التي قد تعني أفعالاً غير أخلاقية والتي تكون لها تعريف عديدة في المكاتب المختلفة. يعتبر في الإسلام، كلّ فعل يبعد الإنسان عن الله والوصول إلى كمال حقيقي ويؤدي إلى الانحطاط الروحي والأخلاقي، من أنواع الرذائل⁵. ومن الرذائل يمكن الإشارة إلى صفات كالكذب، التكبر، الغرور، الطمع، النّميّة، عدم الوفاء بالعهود، التهمة، الرّياء، الجبن، الجهل والظلم.

ثمة علاقة وثيقة بين الأدب والمجتمع حيث نهض الأدب من بطن المجتمع ويعكس دائماً الثقافة، أسلوب الحياة، الأخلاقيات، الأسلوب التربوي، أفكار المجتمع، وترتبط خصاص كل أدب بطابعه الخاص ويعرفه البعض نسخة أخرى عن الحياة ونوعاً من المؤهلات الاجتماعية والتساوير الفرضية عن الوقائع الاجتماعية ويعتقدون أنّ الأدب حصل على مؤشرات كلفة عن تاريخ المجتمع⁶.

ينظر العرب إلى الفضائل نظرة واقعية وبعيدة عن النظرة الفلسفية، لأنهم ينظرون إلى كلّ الحقائق وظواهر الحياة بروية واقعية وقد جاء في الأمثال العربية «إنّ خيراً من الخير فاعله و إنّ شرّاً من الشرّ فاعله»⁷ والأمثال العربية القديمة مليئة بالقيم الأخلاقية المتداولة بين العرب، قيم يعرفها الإنسان منذ القدم حتى الآن وتختصّ بالصفات الخاصة لزمانها ويؤيّد بها البشر من كلّ نوع ومن كلّ مكان، قيم كالصبر، الوفاء، العدل، الشجاعة والصفات الحسنة الأخرى صفات ذميمة مثل الكذب، الرياء، الخوف، الظلم والصفات الذميمة الأخرى⁸.

يمهّد في الثقافة الإيرانية أيضاً البعد الأخلاقي أرضية واسعة لهذه الثقافة وهذا موضوع يجلب انتباه كلّ الإيرانيين من كلّ ناحية. أهم نقطة في كتاب "أوستا" هو «اللغات» إذ يعتبر أوستا أول كتاب قد هدى البشر إلى طريق الوحدة والمحسنات الأخلاقية كالصدق، والبرّ، والأمانة، والتواضع، والرحمة والشفقة من تعاليم «مزديسنا» وأخلاق إيران القديم⁹ وكانت الأخلاق في الأزمنة التالية من الموضوعات الهامة كذلك وقد ابتدأ منذ القرن الخامس تدوين الرسائل التقليدية للأخلاق ولها جذور في رسائل النصائح¹⁰.

3- الرموز الأخلاقية:

3-1. الرموز الحيوانية: تعدّ الحيوانات من الظواهر التي لها علاقة قديمة بحياة الإنسان وقد اهتم بها الإنسان بسبب فوائدها العديدة وأحياناً لخصائص غامضة لحيوان

تعطيه حالة قدسية وتجعله كرمز ومعبوداً للإنسان وينتسب إليه الإنسان صفة خاصة من الفضائل أو الرذائل لقرب مكانته منه وبالرغم من أنّ لكلّ بيئة جغرافية حيواناً خاصاً على أساس مناخها.

● **الأسد:** استخدم هذا الحيوان في كلّ حضارات الشرق الأوسط كرمز للقوة والسلطة تقريباً وقوّته تعادل قوّة الشمس. يعرف في إيران النّاس الأسد موجوداً يحمل قوة الشّمس ورمزاً للسلطان¹¹، وأنّه مظهر القدرة والشجاعة في الأزمنة المختلفة حيث لا يذكر من الشجاعة حديثاً دون ذكر الأسد، وقد ذكر في الثقافة الفارسية والكتب القديمة اسم الأسد كأقوى رموز تشاهد عبر التاريخ ومن أقدم هذه الآثار، ملحمة «جلجامش» والنصوص الأوستائية والبهلوية. أضف إلى ذلك قد بقيت تماثيل ونقوش عديدة من هذا الحيوان في الفنون الآريائية وهذه الأمور وغيرها أدّت إلى علاقة طبيعية بين حياة النّاس والأسد، وقد نرى ذكر هذا الحيوان في الأمثال بوفور، نتيجة لهذه العلاقة.

يوجد في اللغة العربية أكثر من ثمانمائة اسم للأسد¹². وقد ذكر في «حياة الحيوان» للدميري أنّ الأسد لما يمتلك من القوة، الشجاعة والقساوة يعدّ من الحيوانات المفترسة ويضرب به المثل في الصفات المذكورة¹³. هذه الأسماء المتعددة للأسد تدلّ على أنّ البدو قد التقوا بهذا الحيوان في أماكن مختلفة، قيل بأنها مناطق من اليمامة، اليمن، مناطق جبلية في التّباله وكثير من المناطق الأخرى كانت مواضع للأسود¹⁴. سبّبت الظروف الصعبة لمعيشة العرب في الصحراء أن تكون الشجاعة من الفضائل الهامة في حياتهم ومجد وشرف القبيلة يعتمد على القدرة والشجاعة في العصر الجاهلي إلى حدّ كبير.

يعرف الإيرانيون أيضاً من الأزمنة البعيدة بشجاعتهم ويلازم الأسد هذه الصفة في كلّ الأزمنة وقد يظهر جبروت الاسد ومجده في «تخت جمشيد» ظهوراً جلياً وكان

نقش الأسد في علم إيران القديم دليلاً لعظمة إيران الكبيرة، ولقب الإيرانيون بعد الإسلام في إيران الإمام علي عليه السلام بألقاب مثل «أسدالله» و«حيدر الكرّار» وهذا أمر جعل الأسد ذا قدسية كبيرة بين المسلمين خاصة الشيعة. إذن يكون الأسد في إيران رمزاً وطنياً دينياً ينعكس بوضوح للعلاقة الثقافية بين إيران قبل الإسلام وبعده¹⁵. نظراً للبيئة الطبيعية الايران التي كانت ذات اشجار كثيرة وحيوانات كالثور والماشية، كانت مناسبة لنمو الأسد ولهذا الدليل اشتهر إيران بعنوان الأسد ونمت لدى الإيرانيين معتقدات خاصة بهذا الحيوان.

تداول في كلّ الأزمنة حيوان الأسد كرمز للشجاعة في الثقافتين الفارسية والعربية، وصناعاتها الأدبية، وشاعت أمثال في اللغة العربية كـ «أجرأ من قسورة»¹⁶ و«أجرأ من ليث»¹⁷ «أشجع من أسامة»¹⁸ وفي اللغة الفارسية أمثال كـ «جگر شیر نداری سفر عشق مکن» (لو لم يكن لديك قلب الأسد فلا تتوي رحلة الهوى) «دل شیر دارد وتن زاغ» (له قلب أسد وهيكل زمت)¹⁹ «مثل شیر» (كالأسد) أي شجاع²⁰. يعتبر الأسد في الثقافة العربية رمزاً للسماحة والجود أيضاً وقيل: «أكرم من الأسد»²¹، لأنّ الأسد إذا شبع يترك فريسته للحيوانات الأخرى ولا يرجع إليها.

● **الكلب:** الكلب رفيق الإنسان ويأنس له أكثر من أيّ حيوان آخر، ويعرف عاداته وتصرفاته، وأقدم حيوان تمّ ترويضه بيد الإنسان هو الكلب، وتوجد آثاره في كلّ النقوش التي خلّفها البشر في كلّ بلد. يستخدم في الجاهلية الكلب للاصطياد ورعي الخراف والحراسة. ويكون «الكلب» في الثقافتين الفارسية والعربية رمزاً للوفاء وقيل في المثل: «آلف من كلب»²². وإذا يغادر صاحب البيت منزله فلا يرافقه من الحيوانات سوى الكلب²³. وتقال أمثال فارسية في هذا المجال: «سگ به وقت وفا به از ناکس» (الكلب الوفي أفضل من الإنسان الوغد)، «سگ وفا دارد، ندارد آدمی» (ما عند المرء، وفاء الكلب)²⁴ «آب خوردن را از خر، کارکردن را از گاو، و وفا را از سگ یاد

بغير"، (خذ الاحتساء من الحمار والعمل من الثور والوفاء من الكلب)²⁵ "وفاداری از سگ باید آمنت"²⁶.

يعدّ الكلب في الأساطير العربية من الحيوانات الأليفة ويعرف بالرموز المتناقضة كالنداء والوفاء²⁷. ويعرف الكلب بين الإيرانيين أيضاً من الحيوانات المفيدة والوفية التي لها دور هامّ في حياة القدماء وقد كان مدح الكلب شائعاً بينهم وعبارة «سگ مذهب» (كلب الشريعة) في اللغة الفارسية تدلّ على هذا الأمر²⁸. أما في الثقافة العربية جاء الكلب رمزاً لصفة البخل السلبية وقيل بين الناس: "أبخل من كلب"²⁹ وعموماً في الثقافتين الفارسية والعربية، يُعرف الكلب بشكل سلبي رغم وجود جوانب إيجابية ويرمز الكلب لأشياء حسنة كالوفاء.

اهتمّ دين الزرادشت بالكلب كثيراً ويعتبر «ونديداد» من أهم المصادر في كيفية مراقبة هذا الحيوان وقد يعاقب من يؤذيه وهناك مراسيم مذهبية له³⁰. لكن قلّ اهتمام الناس بعد الإسلام بالكلب بسبب نجاسته وقد تغيّرت نظرة الناس إليه وصارت سلبية.

● **الديك:** يعرف الديك عند الإيرانيين بـ«بيك سروش» أي، الملاك الذي يحرس في الليل ويحفظ الكائنات في الظلمة³¹ وفي القصص الإيرانية اختار طهمورث الديك والدجاج من بين الطيور وقام بتربيتها، والديك الأبيض مقتبس من الأساطير الإيرانية وتتفائل بنغمته في النصوص الزرادشتية. وعموماً كان الديك في قديم الزمان رمزاً للصباحية، الشجاعة والمبارزة ووترمز عينا الديك إلى الجمال والصفاء والتلؤلؤ وأصبح في فترة معبوداً يعبدّه الإيرانيون وأما شيئاً فشيئاً قد تغيّر رأي الناس وصار أمراً سلبياً³².

يعرف الديك في اللغة العربية بأسماء مختلفة منها «أبو حسان»، «أبو حماد»، «أبو سليمان»، «أبومنذر» و... في الثقافة العربية أيضاً يتفاعل الناس بنغمة الديك³³ وهذا رمز للشجاعة، والصبر، والتدبير، والشهوة ويفوق هذا الطير على الطاووس قدراً³⁴.

أضف إلى ذلك، الديك يرمز لبعض الرذائل الأخلاقية كالكبر والغرور. وفي الثقافة الفارسية أيضاً اشتهر الديك بشجاعته والقوة والمبارزة مما سبّب أن يبدّل إلى رمز للحرب والإقدام ويضع ملوك إيران ديكاً في جيشهم ويقومون بالحرب وقد رويت أنّ أردشير قد أهدى ديكاً ذهبياً إلى ضارب أخيه كورش الأصغر عند الحرب معه حتى يضعه على رأس الرمح أمام الجيش³⁵. ولا تورد هذه القضية في الأدب. وقد اشتهر الديك أيضاً بغيرته بين الإيرانيين.

تتعدّد الأمثال في اللغة العربية والفارسية لهذا الطير؛ قد جاء في الأمثال العربية: "أسخى من ديك"³⁶، "أشجع من ديك"³⁷، "أغبر من ديك"³⁸ وهناك أمثال فارسية مثل: "آدم بايد زن داری و غیرت را از خروس یاد بگیرد" (على الرجل أن يتعلّم الحياة الزوجية والغيرة من الديك)³⁹، "راه رفتن را از گاو یاد بگیر و آب خوردن را از خر و زن داری را از خروس" (خذ السير من البقرة والاحتساء من الحمار والحياة الزوجية من الديك)⁴⁰ أما غرور الديك يضرب به المثل في اللغة العربية وقد قيل: "أزهى من ديك"⁴¹ و"أخيل من ديك"⁴².

يمكن القول ممّا ذكر سابقاً، إنّ الديك كان ذا أهمية بالغة في إيران قبل الإسلام وفي العصر الجاهلي بين العرب. ولا يزال بعد الإسلام يعتبر كائناً محبوباً بين الناس.

- **الصقر:** لقد ذكر الصقر في الكثير من الأشعار والأناشيد الفارسية كرمز للشجاعة، النشاط والعظمة ويمكن رؤية هذا الطير المشهور بسلطان الطيور في الأماكن المختلفة خصوصاً في المناطق الجبلية والغابات. لقد احتلّ في إيران هذا الطير مكانة واسعة بين الناس حيث كان جزءاً من علمه وكان الإيرانيون يتفائلون بريشه⁴³.

كان للصقر كالأسد في الأدب والثقافة العربية أيضاً مكانة خاصّة وكبيرة وبحافظ عليه في قصر سلاطين العرب في الزمن الإسلامي، وهذا يدل على أهمية هذا الحيوان في الفكر العربي، وما زال يرمز للعلو والقوة والهمّة العالية. في كلتا الثقافتين جاء الصقر

رمزاً للفضائل الأخلاقية كالعزة وعلو الهمة، ومثل به: "ما رأيت صقراً يرصده خرب"⁴⁴، "لا يفزع البازي من صياح الكركي"⁴⁵، في الأدب الفارسي أيضاً جاء الصقر ليرمز للعلو والهمة "جای شاهین ها کرس ها می آید" (يأتي الصقور مكان النسور).⁴⁶

• **السيمرغ/هما/العنقاء:** سُمِّي طائر "السيمرغ" بالعنقاء عند العرب، وفي الروايات الإسلامية. وقيل عن سبب تسميته لأنه ذو عنق طويل، وسُمِّي البعض أنثى الطائر بالعنقاء⁴⁷ والجانب المشترك بين السيمرغ والعنقاء كلاهما من الطيور الخرافية، وتكون العنقاء خرافة عند العرب وسيمرغ عند الفرس.

تعتبر العنقاء طائراً خرافياً في معجم أساطير العرب، حيث يعتقد البعض بوجوده وينكره آخرون ويقولون أنه عبارة عن فكرة قد تشكلت بواسطة المعطيات الثقافية، وقد تم استعمالها بالأشعار والتمثيلات وهي رمز لأمر غريب ونادر، وهكذا قد وصلت لزماننا هذا. يعيش هذا الطائر حوالي ألف وسبعمائة عاماً، إذ يشترك مع السيمرغ الفارسي، ويعتقد البعض أن طائر العنقاء هو Phoenix المذكور في الأساطير الإغريقية وقد نسبته الإغريق لبلاد العرب⁴⁸.

يصفها الدميري كطائر كبير وعجيب يستطيع رفع الفيل وبيضته بحجم الجبل وكان يعيش بين البشر لكنه بسبب الأذى الذي تلقاه منهم هرب لجزيرة نائية في المحيط، على مدار خط الإستواء.⁴⁹

قيل أيضاً إن صورة العنقاء قد رسمت ببلاط الملوك وقد سُمِّي "سيمرك" بالفارسية وهو يعبر عن إتحاد ثلاثين طائراً (سي بمعنى ثلاثين ومرغ بمعنى الطائر)⁵⁰ كان السيمرغ طائراً، قد كان يمثل طوطماً في قوم زال والسكا.⁵¹

إن الطيور الأساطيرية في اللغة الفارسية كالسيمرغ وهما والعنقاء تكون رمزاً للهمة والسمو وقد قيل: "ای مگس عرصه سیمرغ نه جولانگاه تست" (إخرسي يا ذبابة هذه ساحة السيمرغ وليس ميدانك)⁵² "هرگز از کاشانه کرس همایی برنخواست" (لن



يطير طائر هما من عش النسر)⁵³ "ته همچو هما آمده است بر ذباب" (لا شبه بين جناح الذباب وهما)⁵⁴ "اگر عنقا ز بی برگی بمیرد/ شکار از دست گنجشکان نگیرد" (لن يسلب هما رزق الزراير حتى لو مات جوعاً)⁵⁵ "عنقا به قفس درون نیاید" (لا يسع القفس العنقاء) "طائر العنقاد لا يُصاد"⁵⁶ وبالتفافة العربية يرمز طائر العنقاء إلى الشيء النادر والقليل.

● **الحمار:** لم يعد الحمار من الحيوانات المحبوبة، حيث يرمز في الأدب الفارسي إلى الصفات السلبية كالبله والغباء والجهل والجشع والجبن، وهنالك مراسيم من الزمن الغابر للإيرانيين وقد وصل للزمن المعاصر وهو إجلال الفرد على الحمار في بداية كل موسم وهو رمز للتحقير والإذلال إذ أن الحمار كوسيلة نقل يكون حقيراً ومضحكاً⁵⁷. يحكي تاريخ هذا الحيوان في الثقافة العربية والفارسية بأنه يكون رمزاً للصبر، كفضيلة أخلاقية وهو في الوقت نفسه رمز للجهل والغباء كذيلة أخلاقية. في الواقع إن للحمار مواصفات سلبية لدى الثقافتين وقد عرف بالصبر لتحمله الثقل والحمل عند نقل البضائع.

قالوا عن جهله: "أجهل من حمار"⁵⁸ وقال الفرس "نزد خر خرمره و گوهر یکی است" (لا يميز الحمار بين الحديد والذهب)⁵⁹ "پیش خر شنبه وآدینه یکی است" (لا يميز الحمار بين السبت والجمعه)⁶⁰ "خر ار جلُ اطلس بیوشد خر است/ پالان ترمه خر را عوض نمی کند" (سبيقي الحمار حماراً ولو وضع حدوة من ذهب)⁶¹.
و قيل عن صبره: "أصبر من حمار"⁶² لأنه يتحمل الحمل الثقيل على ظهره⁶³ "مثل خر الصبور"⁶⁴.

يتكرر اسم الحمار بكثرة بالأمثال الفارسية وربما يعود الأمر لأهميته بأمور الزراعة ونقل البضائع وهذا يدلّ على شيوع الزراعة في الثقافة الإيرانية، لأن الحمار من الحيوانات التي لديها قدرة تحمل كبيرة على نقل البضائع الثقيلة ولهذا يمكن القول

إن موج الزراعة قد بدأ منذ آلاف السنين حتى القرن السابع عشر من الميلاد وهي فترة أقدم بكثير من تلك التي تحدّث عنها توفلر في إيران، إي في الزمن الذي عاش الكثير من مجموعات صغيرة وغالباً ما تكون مهاجرة وقد كانوا يعتاشون على جمع المأكولات و الصيد⁶⁵ في حين، لم يكن هنالك مجال للزراعة بصحراء شبه الجزيرة العربية القاحلة ولم يكن هنالك ماء يكفي الإنسان والحيوان وربما لهذا اعتبر العرب الزراعة عيباً ونقصاً مع أنهم اعتبروها باليمن والأجزاء الجنوبية نعمة.

● **الجمال:** الجمل عند العرب، رفيق ودود وبضاعة ثمينة، ويستخدمونه لاجتياز الصحاري القاحلة حيث لم يكن الأمر ممكناً بدونه وقد اعتبروه سفينة الصحراء وهكذا صار الجمل رفيقاً حيويّاً ومركباً وهو أيضاً أداة للتبادل التجاري وقد اعتبره بعض البدو أهم من أي نعمة وثروة أخرى وكانوا يقيسون ثروتهم بتعداد الجمال، ويمكن فهم أهميته لدى العرب من كثرة أسمائه وألقابه حيث أن لكل نوع وعمر إسم خاص. هذا الحيوان الهاديء وبسبب قناعته وقدرة تحمله صار رفيقاً ودوداً وأهلاً للثقة في الرحلات الطويلة و المضنية للبدو⁶⁶.

كان الإيرانيون يصنفون الحيوانات على أساس أذاها، إلى صنفى العدوّة والطيبة. وقد أعتبر أحد مخلوقات أهورامزدا الحسنة⁶⁷ وقد ذكر لمرات عدة اسم الجمل بنصوص الأوستا المقدسة كأوصاف حميدة ومثالية كالقدرة والصلابة والكمال.⁶⁸

إن للجمال مكانة خاصة بالثقافة العربية لوجود البيئة المحيطة بهم، وإذا استثنينا الحصان فلن نرى حيواناً آخر بمكانته إذ صاروا يسمونه بالمال، لأن الجمل منذ القدم كان رفيقاً للعربي ومركب نجاته ومطيعه وكان يوجهه حيثما شاء بصوته، وقد ذكره العرب بالقصائد والحكايات وضربوا الأمثال لصبره وثباته. من الأسماء التي تطلق على الجمل عند العرب: إبل، ناقة، حوار، فصيل، مهريّة، سنام، عشواء، وكل إسم يطلق لسبب خاص وصفة عند الجمل.

إن الجمل بالثقافة العربية رمز لفضيلة الغيرة والنخوة وقد رويت قصص عدة في هذا المجال وقيل: "أغير من جمل".⁶⁹

تبرز الغيرة من بين باقي الصفات عند العرب وقد عرفوا بها منذ الجاهلية حتى صارت ملازمة لهم ويفتخرون بها، وقد ذهب الأمر لدرجة جعل بعض قبائل العرب يؤثرون بناتهم وهذا نموذج من الغيرة السلبية.

ثمة نقوش في إيران على الأواني المعدنية والمنحوتات من الجص للجمل يظهر كوسيلة للنقل أو مركب والتي تخص بهرام گور فقط، والذي يظهر فيها راكباً الجمل وهو يصطاد الغزلان وهنالك أيضاً نقوش تحت جمشيد البارزة بالجناح الشرقي، عند مدرجات آبادانا والتي تظهر ثلاث وعشرون نائباً من الملل المختلفة وهم يهدون أبهى منتوجاتهم ونرى الجمل ضمن هذه الهدايا⁷⁰ ذكر الجمل بندرة في الأمثال الفارسية واستعماله بالثقافة الفارسية لا يقاس إطلاقاً مع ما هو موجود في الثقافة العربية، لأن اسم الجمل قد ارتبط بالعرب وهذا بسبب الظروف المناخية الصعبة والمضنية في شبه الجزيرة العربية، والتي كانت بحاجة ماسة لمثل هذا الحيوان ذي طاقة هائلة، وقادر على التكيف مع هذه البيئة.

● **الثعلب:** يقال إن أقدم حيوان مذكور بالأدب الفارسي هو الثعلب⁷¹. لقد عرف هذا الحيوان منذ القدم في الكتابات وفي أذهان الناس كرمز سلبي للحيلة وهي أبرز خصاله. الثعلب معروف بدهائه ومكره في الأدب العربي أيضاً وقد نقلت أمثال عدة بخصوصه وهنالك مصادر مختلفة من ضمنها حياة الحيوان للدميري والأدكياء لابن الجوزي تنقل قصصاً مختلفة عنه. يذكر الدميري أن الثعلب حيوان جبان وضعيف ومحتمل ومن حيله أنه يرمي نفسه على الأرض وينفخ بطنه ويرفع رجليه متظاهراً بالموت وعندما يقترب منه حيوان آخر فينقض عليه ويصطاده⁷²

إضافة لهذا، يعتبر الثعلب رمزاً للجبن والضعف لدى الثقافتين وقيل: إن الثعلب رمز الجبن والضعف عند العرب والفرس وقال العرب: «أجبن من ثرمله/ثعلب»⁷³ وفي الأدب الفارسي أيضاً وخاصة أمام الأسد وقيل: "شير آمده‌ای یا روباه" (هل جئت كأسد أم ثعلب؟)⁷⁴ "شیری یا روباه" (أسد أم ثعلب؟)⁷⁵ "جای شیران را روباه گرفته است" (جلس الثعلب بمكان الأسد)⁷⁶ "روباہ را چه طاقت زور غضنفر است" (يا لها من قوة يجب أن يتحملها الثعلب)⁷⁷ "چون شیر در بیشه نباشد روباهان نیز چیزی توانند شد" (إذا لا تتواجد الأسود في الغابة، يمكن أن تحكمها حتى الثعالب)⁷⁸.

يذكر أيضاً في الثقافة العربية الثعلب كرمز للجبن وقلة الفهم. وقيل في ذلك: "أجهل من الثعلب"⁷⁹. بينما في الثقافة الفارسية يذكر الثعلب رمزاً للذكاء، بالطبع بدلالة سلبية. وقيل في هذا: "روباہ از زیرکی به تله می افتد" (الثعلب يورطه ذكائه)⁸⁰ أو "روباہ دو بار به دام نمی افتد" (لا ينخدع الثعلب مرتين)⁸¹.

● **الذئب:** يعد الذئب حيواناً أكثر تواجداً في الصحاري بسبب البيئة الصحراوية عند العرب. قد إتخذ في اللغة العربية أسماء مختلفة للذئب لسبب صفاته، منها الذيب، والعسعس، والسرحان، والأوس، والخطيف، والعلوش والخ⁸². المعروف في ثقافة العرب، إن الذئب حيوان مكر وحاقد وخائن وقاسي، كما يعرف بالشجاع والذكي كذلك. في الثقافة الفارسية غالباً ما يكون الذئب حيواناً منفوراً، ومعارضاً للأغنام كعدو، وهو أمر شائع جداً في الأدب الفارسي لوصف المواقف الصعبة والخطيرة⁸³ كما أنه يستخدم لسمات مثل الإقتراس والإختطاف وأكل اللحوم.

من أبرز الرموز المستخدمة في الثقافة العربية للذئب هو رمز الظلم: "أظلم من الذئب"⁸⁴، وهو مذكور كذلك في الفارسية كرمز للأضرار. قيل: "إنه ضار مثل الذئب"⁸⁵.

في كلتا الثقافتين، نظراً لأهمية المخلوقات مثل الأغنام والحيوانات المفيدة التي لعبت دوراً مهماً في الحياة، فمن الطبيعي لمخلوق مثل الذئب الذي يدمر ممتلكاتهم يذكر كالظالم والقاسي والباعث للضرر.

● **الطاووس:** تعتبر الطاوويس الواقعة على جانبي شجرة الحياة، مظهراً من مظاهر الإزدواجية للإنسان. يمثل الطاووس أيضاً الملك والعرش للفرس⁸⁶. الدور الأساسي للطاووس في الأدب الفارسي، هو مرتبط بالجانب الجمالي، كما يعتبر رمزاً للحياة القصيرة، وهو نقص واضح كقبح القدم. لكن في الثقافة العربية، لم يلاق الطاووس هذا القدر من الاهتمام ولم يكن طائراً مؤثراً في ثقافتهم.

يعد الطاووس من حيث الكرامة والجمال بين الطيور، كالحصان بين الماشية، ويشتهر بالعفة والأنانية والعزة والغطرسة. وعلى الرغم من جمال الطاووس، ألا إن العرب يعتبرونه شراً، لأنهم يعتقدون أن الطاووس هو سبب دخول الشيطان الجنة وخروج آدم منها⁸⁷.

ويعتبر الطاووس في الأدب العربي والفارسي، رمزاً بارزاً للفخر والغطرسة ويشتهر هذا الطائر بمشيئه المتغطرس، ويكون فخوراً بجماله الأسر كما قيل: "أزهى من طاووس"⁸⁸ وفي مكان آخر: "مباش غره به سيماي خویش چون طاووس" (لا تقتخر بمظهرك كالتاووس).⁸⁹

● **الثور:** ترمز الثور في الثقافة الإيرانية إلى روح العالم، وترتبط قوتها الإنجابية بالقمر والسحب الممطرة من أجل الخصوبة. كان الثور أول حيوان مخلوق قتل على يد الشيطان. من روح الثور جاءت نطفة الخليقة التالية.⁹⁰

تم التوسل في الأساطير العربية قبل الإسلام، بالثور، لطلب المطر في طقس تقليدي يسمى "التسليع". لأنهم كانوا يعتقدون أن الثور مرتبطة بالماء والخصوبة، كما اعتقدوا أن الجن يمنع الثور من الدخول في الماء.⁹¹

استُعملت في الثقافة العربية والفارسية، البقرة كرمز للذائل الأخلاقية والجهل وقد قيل في ذلك: "بلد من الثور"⁹² في الفارسية أيضاً تعد البقرة رمزاً للجهل والبلاهة: "گاو پیش او مثل افلاطون است" (البقرة أمامه مثل افلاطون)⁹³ بالإضافة إلى ذلك، تم ذكر البقرة كرمز للكبرياء والغطرسة باللغة العربية، وقيل في ذلك: "أزهى من الثور"⁹⁴. لكنها لا يستعمل في الأدب والثقافة الفارسية.

كانت الثور من الحيوانات المفيدة التي حظيت باهتمام واحترام مستمر وخاص من قبل الإيرانيين القدماء، والظلم لهذا الحيوان وقتله يكون مثاراً لغضب هذا الحيوان عند الزرادشتية وأمر محرم خاصة عند إله ايزد هوم⁹⁵.

كما بدأت العرب بتربية الماشية في مناطق كانت زراعية وقريبة من مصادر المياه، لاستعمالها في الزراعة وحمل المياه وإنارة الطواحين.⁹⁶

للماشية مكانة وثيقة في الثقافتين الإيرانية والعربية؛ لأن الثور يُعدّ حيواناً قوياً وغالباً ما يستخدم في الزراعة. فإن استعماله في كلا المجتمعين يشير إلى أن الزراعة كانت محور كلتا الثقافتين، وأن البقرة، لاسيما الثور، هو الأساس في الإقتصاد الزراعي. بالطبع يجب أن نضيف ذلك بأن الماشية قد حظيت باهتمام أكبر في الثقافة الإيرانية، وهذا يدل على أن جزءاً كبيراً من إيران آنذاك يتكون من صحراء، ولكن بسبب الظروف المناخية الأكثر ملائمة لإيران، الزراعة لقد حظيت باهتمام أكبر بكثير.

● **الضب:** تُعدّ الضب إحدى الرموز الأخلاقية والتي عرّفت كردلية؛ وهي حيوان أسطوري له جسم ثعبان ورأس مذبذب وتاج هرمي الشكل.⁹⁷

اقتضت البيئة العربية، لوجود الصحاري الشاسعة والمناخ الحار وقلة هطول الأمطار، وجود حيوانات عنيفة ومتوافقة مع تلك المنطقة. تعتبر الضب إحدى هذه الحالات، وهذا الحيوان متوفر في الثقافة والأدب العربي. حيث في الأدب والأمثال

العربية استعملت الضب لعديد من الرموز، بما في ذلك استعمالها كرمز الفضيلة الأخلاقية الصبر وعدم الإحساس. جاء في الأمثال: "أصبر من ضب"⁹⁸.

يقال إن السبب وراء تسمية الضب كرمز للصبر هو جلدها الجاف والخشن⁹⁹ ويرجع ذلك أيضاً إلى تكيفها مع البيئة الصحراوية القاسية التي يعيش بها المجتمع العربي. هذا وبينما لا مكان لهذا الحيوان في الأمثال الفارسية.

• **النعامة:** النعامة من الحيوانات التي حظيت باهتمام كبير في الثقافة والمجتمع العربي، وقد ذكر الكثير من الأمثال في شأنها واطلقوا عليها العديد من الأسماء. وسرعان ما أصبحت تتماشى مع الحيوانات الأخرى ذات الأرجل الأربعة. والنعامة من الحيوانات التي يمكنها التكيف بسهولة مع درجات الحرارة المرتفعة والطقس الحار. ويقال إنها للتكيف مع البرد تغطي ساقها بجناحيها، وفي الحرارة ترفرف بجناحيها لتدفع الهواء نحو جسدها. ريشها يعمل كعازل حراري مناسب وقادر على تحمل درجات الحرارة ما فوق 56 مئوية، بالإضافة إلى أن النعامة لديها القدرة على عدم شرب الماء لفترة طويلة واستعمال الماء والرطوبة المتواجدين في طعامها¹⁰⁰.

يعود تعدد أسماء النعام في الثقافة العربية، وكثرة النقوش المتبقية في المناطق المختلفة، إلى اهتمام المجتمع العربي بهذا الحيوان واستعماله. كانت هناك في شمال إفريقيا، وفي بلاد الرافدين ومصر، أشكال مرعبة من هذا الحيوان. وقد ورد ذكرها على أنها آلهة الشر التي تجتذب الموت والمرض. على الرغم من أنه يمكن تدجين هذا الحيوان وتربيته، ألا أنه وفقاً للنقوش المتبقية، كانت النعامة دائماً تفر من الصيد، ولكنها استعملت في المناطق العربية كاستعمال الريشة في قصور الملوك. وأخرى هي استعمال بيض الحيوان كأكواب وأوان أخرى، واستعماله الطبي في علاج بعض الأمراض، كما كان بيض هذا الحيوان من الأدوات التي دفنت مع الميت، بالإضافة إلى أن هذا الحيوان الذي يعد من الطيور كان أحد أهم مصادر الطعام¹⁰¹.

تعد النعامة من الرموز الأخلاقية في الثقافة العربية، إحداهما الرذيلة الأخلاقية للغباء والآخر هو الخوف. ولكن غباء النعامة يكمن حين خروجها من عشها بحثاً عن الطعام، لتجد بيضة نعامة أخرى تجلس عليها ولا تعود إلى بيضها. أيضاً من حماقة لدى النعامة حين رؤيتها للصيد حيث تدسّ رأسها تحت التراب ظناً منها اختفيت منه. يقال في ذلك: "أحمق من نعامة"¹⁰² ومن جهة أخرى تعد رمزاً للخوف حين تخاف من مكان ما، فإنها لا تعود إليه أبداً. وقد قيل في هذا: "أجبن من نعامة"¹⁰³.

لكن في الثقافة الفارسية وبسبب الموقع الجغرافي والجو الاجتماعي السائد في إيران، في الأدب الفارسي النعامة لم تؤخذ بعين الاعتبار بذلك الوقت، ولا توجد قصة محددة عن النعامة، وفي الشعر أيضاً لا يأخذها الشعراء في نصوصهم محمل الجد. ويذكر فقط كرمز للتلون وتغيير اللون في المثل الذي قد أخذ من هذا المثل العربي: "لا طير و لا جمل" وقيل في الأدب الفارسي: "مثل شترمرغ وقت بار مرغ است و وقت پريدن شتر" (كالنعامة، إنها ساعة الحمل كالدياجة وساعة القفز كالجمل)¹⁰⁴. "شترمرغ است نه می پرد نه بار می بارد" (إنها نعامة، لا تطير ولا تحمل حمولة)¹⁰⁵ ومن أسباب تسمية هذا الحيوان هو لأنها لديها خصائص الحيوان والطائر معاً.

● **الفاخته:** الفاخته هو طائر رمادي ذو ياقة سوداء، ويكون غير أليف، وبسبب غنائه يطلق عليه اسم كوكو كذلك.¹⁰⁶ السمة الرئيسية للفاخته هي التغريد، وتلعب هذه التغريدة وأوتار أنغامها دوراً هاماً في الأدب الفارسي. كما الفاخته يعد رمزاً للجفاء. "مثل فاخته" (مثل الفاخته) غير المخلص والجافي¹⁰⁷. ويقال أن الفاخته يأتي إلى البساتين في مواسم الحصاد ويخرج الغراب¹⁰⁸. في الواقع، يرتبط الفاخته في الثقافة الفارسية بطريقة ما بالحب والطبيعة ليعبر عن مفهوم الحرمان في العشق. بالإضافة إلى ذلك، ونظراً لتغريدة هذا الطير الجميلة، فقد حظي بتقدير كبير في الدراسات

الموسيقية حيث كان أحد مبادئ الموسيقى والبحور القديمة¹⁰⁹، وهذا يدل على قدم الذوق الموسيقي لدى الإيرانيين.

يعرف الفاختة أيضاً عند العرب باللحن والغناء، ويسمى رمزاً للكذب. "أكذب من فاختة"¹¹⁰. وأما سبب تسمية الفاختة بالكذب، فيقال: ذهب الفاختة إلى زوجته لكن زوجته ابعدهت عنها، لهذا قال لها: لماذا تبعديني عنك؟ إذا أردت سأقلب مملكة سليمان من أجلك. وفي هذا الوقت سمع سليمان (ع) ذلك، وقد أمر بإحضاره، فقال له: ما الذي جعلك تقول بمثل هذا الكلام؟ فقال الفاختة: أيها النبي أنا مغرم والمحب لا يلام وكلام العاشق كذباً ولا يبرح الفم¹¹¹.

• **القرود:** تتواجد مواطن القرود في أجزاء معينة من العالم. وفي إيران هناك عدد قليل جداً من الأمثال والحكايات الشعبية حول القرود. يعني القرود في الشعر القديم الفارسي، بمعنى السعيد والمبارك لدلالة الاسم (ميمون) وهو يعود للمعنى العربي. و يثبت بأن القرود ليس حيواناً محلياً في إيران لهذا سمي (بوزينه) إي (أبو زينه) وهو اسم غير فارسي. وهكذا لا توجد أسطورة عنه في النصوص الفارسية.

لكن يمكن في الأدب العربي خاصة كتاب "الأمثال" لأحمد تيمور باشا، رؤية العديد من القصائد والأمثال التي تناولت القرود وغالباً ما تنسب إلى القبح والشهوة والجشع والخوف. مما يدل على وجود هذا الحيوان في طبيعة وثقافة ذاك المجتمع. قيل في الجبن عند القرود: "أجبن من رباح/ هجرس"¹¹². تستخدم في الثقافة العربية أسماء مختلفة للقرود، متناسبة للعمر ونوع تلك الكلمة، وهذا يدل على أهمية وتنوع هذا الحيوان في المجتمع العربي. في اليمن قام الناس بتدريب القرود على القيام بعملهم. وهناك العديد من القصص حول ذلك¹¹³. و تشير النقوش المتبقية من مصر إلى أن القرود كان مقدساً بينهم وكان يتم استعماله لجمع الفواكه. كما يستخدمونه في الموسيقى.

• **الحية/الأفعى:** هناك أنواع مختلفة من الحيات في الثقافة العربية. ولها دور كبير في الفترة الجاهلية وأساطيرها وحتى الأساطير الإسلامية. خاصة في صورة العالم وأسطورة خلق الإنسان وإغراء الحية لحواء. تكون الصورة الرمزية للحية متناقضة، في اللغة العربية، لأن النظرة الرمزية في ظل الرؤية الإسلامية تغيرت وأصبحت أغنى من قبل. من الأساطير العربية التي يمكن الإشارة إليها حول الحية يمكن مراجعة أسطورة الحية وأميرة بن أبي صلت، وأسطورة طواف الحية، الحية وأسطورة الخلفة و تشابهها مع الشيطان¹¹⁴.

تعتبر الحية في نصوص أوستا، مخلوقاً مستهجناً وعديم الفائدة، وتعتبر في كتابات بهلوي، هي خليف أهرمين (الشیطان). والأكثر شهرة وبروزاً في القصص الإيرانية هو مشهد ظهور الحية في أسطورة كاوه الحداد والضحاک الذي يحمل الحيتين على كتفيه، و له سمات سلبية متعطشة للدماء. ترمز الحية في ايران القديمة، كالعديد من الحضارات الزراعية التي تعتبر فيها الظواهر الجوية ذات أهمية كبيرة، إلى الماء والنهر، والجداول والخصوبة، وفي الوقت نفسه هو حيوان خطير وقاتل. وفي الحرف اليدوية في إيران والحضارات القديمة، لقد كانت الحية رمزاً للماء والمطر والخصوبة.¹¹⁵

كانت هناك العديد من الرسوم التوضيحية عن الحيات في مختلف الآداب والقصص التي ربما يمكن أن تتبع جذور هذا التنوع بتصوير الحيات في الثقافة العربية. في الزمن القديم كان الثعبان يحضى بأهمية بالغة بسبب الحياة الصحراوية التي يزاوئها معظم العرب، وأحد مظاهر هذه الظاهرة، تنوع أسماء وصفات وحكايات هذا الحيوان في القصائد والأمثال العربية القديمة، بالطبع كان لهذه الأهمية جانبان، الإيجابي والسلبي، وفي الوقت نفسه كان يعتبر حيواناً ملعوناً ومتحولاً.¹¹⁶

ومن أبرز رموز الحية في الأدب العربي هو رمز الظلم. وقد قيل عنه: "أظلم من حية/ أفعى"¹¹⁷.

في الواقع تم اعتبار الحية في الثقافة الإيرانية كالماء والخصوبة نظراً لأهمية الزراعة. إلا أنه لم يظهر في الأمثال، بينما في الثقافة العربية لوجود البيئة الصحراوية وبيئتها المعيشية والضحايا التي شهدتها من قبل الأفاعي والحيات قد تم اعتبارها رمزاً للجور والظلم.

● **الفراشة:** قال ديميري في وصفه للفراشة، إن الفراشة تبحث باستمرار عن الضوء والسطوع، بسبب ضعف بصرها، وعندما ترى مصباحاً في منزل مظلم ليلاً، فإنها تنجذب إليه باستمرار وتلقى بنفسها في النار حتى تحترق. ولهذا توصف بالجهل كما تعرف بالعربية بالكثرة، والوسعة، والضعف، والذل، والحق¹¹⁸. وقيل في جهلها: "أطيش من فراشة"¹¹⁹، "أجهل من فراشة"¹²⁰ "أخطأ من فراشة"¹²¹.

وكلمة الفراشة لها تكرار كثير في الأدب الفارسي، لذلك إهتم معظم الشعراء بالفراشات في قصائدهم. قصة الفراشة والنار هي قصة رمزية شائعة منذ القرن السادس، وخاصة بين الصوفيين في خراسان¹²².

ولعل سبب الجهل بقراءة الفراشات في النظرة العربية هو نفس الموقف وطريقة تفكير العرب في التعامل مع الحقائق والظواهر المختلفة، والتي كانت حقيقية وبعيدة عن الموقف العاطفي، بينما في الثقافة الفارسية المشاعر تسود على الرأي الحقيقي. في حين أن احتراق الفراشة على ضوء شمعة عند العرب يدل على جهل الفراشة، على العكس من ذلك، في الثقافة الإيرانية وبين المتصوفين، يعتبر دوران الفراشة حول نار الشمعة هو اقتراب من الحب الإلهي. لقد قيل في ذلك: "مثل پروانه دو او می پرده" (إن طوافها كالفراسة)¹²³.

● **العقرب:** كلمة عربية وتسمى الذيل الأعوج في اللغة الفارسية. لا تظهر في النصوص الفارسية قصة تدور أحداثها حول العقرب، بل تظهر فقط كرمز للحقد والعداوة والشر والتحرش والعض، مما يدل على بناء المجتمع والبيئة الجغرافية. لكن

لها استعمالات كثيرة في الأمثال العربية. ومنها العقرب كرمز للجهل ولقد قيل عنها: "أجهل من عقرب".¹²⁴

تعتبر العقارب من الكائنات الحية التي تعيش في المناخات الحارة وبسبب مقاومة جسمها يمكنها بسهولة التكيف مع البيئات غير الصحية والجافة ويمكنها البقاء على الحياة دون ماء لفترة طويلة، لذلك من الطبيعي لمثل هذا الحيوان بهذه الخصائص ترى بكثرة في البيئة الجافة لدى العرب، وتظهر بأشكال مختلفة في ثقافة وأدب هذا المجتمع.

● **الفهد:** كان النمر في العصور القديمة في منطقة بلاد ما بين النهرين، بسبب قدرته والقوة الرائعة، وقوته الجنسية الهائلة والولادة، والجرأة والشجاعة وفي نفس الوقت الأناقة، إختار كرفيق وحامي للآلهة والإلهات، وكذلك علامة من كبار السن والملوك. يمكن رؤية العديد من أشكال الفهود في المعابد السومرية في العقير إيمان الألفية الثالثة قبل الميلاد. والتي كانت في الواقع رمزاً للآلهة¹²⁵

تظهر الأدلة المتبقية من إيران القديمة المكانة الخاصة للفهود في عقول وثقافة الناس في ذلك الوقت. في مجال علم الآثار، يمكننا أيضاً أن نشير إلى الأواني الحجرية والألواح المكتشفة في مدينة جبروفت بتصميمات دقيقة للغاية للفهود، والتي لم يتم كشفها في أي من المواقع القديمة في العالم.¹²⁶

يعتبر الفهد أيضاً في الثقافة والأدب الفارسيين، رمزاً للفضائل الأخلاقية كالشجاعة، ويقال في ذلك: "ز آواز روبه نترسد پلنگ" (لا يخاف الفهد من أغنية الثعلب)¹²⁷ كما عرف رمزاً للتكبر والغرور وقيل في ذلك: "كبر پلنگ" (كبر الفهود)¹²⁸

"پلنپ ابر را بالای سر خود نمی تواند ببیند" (الفهد لا يرى السحاب فوق رأسه)، "پلنگ بالای سر خود ستاره نتوان دید" (الفهد لا يرى النجوم فوق رأسه)¹²⁹، "مثل پلنگ از خودش رنگین تر نمی بیند".¹³⁰



هذا وبينما يُستعمل الفهد في الثقافة العربية رمزاً للنوم الطويل والسرعة العالية. يقال: "أنوم من فهد"¹³¹ كما أنه يستخدم رمزاً للقفزة والسرعة ويقال: "أوثب من فهد"¹³² وهو ما لم يوجد بالفارسية. ربما سبب إطلاق النعاس على النمر عند العرب هو الطقس الحار جداً والجوّ الصحراوي لبيئتهم المعيشية، لأن حرارة البيئة أدت بهم إلى التعب والنعاس معظم الليل والنهار.

بصورة عامة نستطيع أن نلخص الرموز الأخلاقية التي جاءت في الأمثلة كالتالي:

الصف	الرمز الخاص في الأدب والثقافة العربية	الرمز المشترك بين العربية والفارسية	الرمز الخاص في الأدب والثقافة الفارسية	الرمز الخاص في الأدب والثقافة العربية
2	الجود والسخاوة	البحر، الطائي، زائدة	كعب بن مامة الأيادي، هرم بن سنان، كعب، الأسد، الديك	
2	الصبر	الحجر	ايوب (ع)، يوسف (ع)	الحمار، الحديد، الأرض، الضب
3	الشجاعة	الأسد	النمر	الديك
4	الوفا	الكلب		سموال بن عادياء، حارثة بن مر الطائي، عوف بن محلم، الجمل
5	الغيرة	الديك		الجمل

6	علو الهمة	الصقر	سيمرغ، عنقا، هما	
7	الكبر	الطاووس	النمر	الثور، الحمام، القط، الديك، الحمار
8	البخل		الديك	مادر، الكلب، حُباحب
9	الجبن		الفأر، الحجل	كروان، النعامة، الثعلب، القرد، الخفاش
10	الظلم		ضحاك، شمر، نمروء، حرمله، يزید، مروان، حمار، بخت النصر	حية، الثعبان، الذئب، التمساح، جلندی، فلحس
11	الكذب			فاخته
12	الجهل	الحمار، الثور		الفراشة، الثعلب، العقرب

4-خاتمة: على أساس مجموعتنا الاحصائية ولأمثال التي استعمل فيها الرموز الأخلاقية، امثال الفارسية والعربية مشتركة في بعض الرموز ومختلفة في بعضها التي اشارت إليها في الجدول.

على اساس تقسيم الرموز الأخلاقية في أمثال اللغتين في ثلاث فئات، و هي الرموز الحيوانية والطبيعية والإنسانية. من بين هذه الرموز؛ الحيوانية هي الأكثر شيوعاً

في الأمثال المستخدمة لدى الثقافتين. وهذا لأنه منذ الماضي كان الحيوان دائماً مرافقاً للبشر، كما قدم الحيوان الطعام والملابس للبشر دون أن يكون هو الآخر بحاجة إليه. ويستخدم أيضاً في العمل والنقل. على أساس مجموعتنا الاحصائية التي يناهش ألف مثل، أن الرموز الإنسانية المستخدمة في الأمثال العربية هي أكثر من الرموز الإنسانية في الأمثال الفارسية.

- حسب المجموعة الاحصائية للمقالة من بين الرموز الأخلاقية المستخدمة في الأمثال العربية، ترتبط أكثرها بالرمزية الحيوانية والإنسانية، وفي الثقافة الفارسية، يكون رمز الحيوان أكثر استعمالاً من الرمز الطبيعي والإنساني، في الثقافات العربية و أمثالها هناك رموز عديدة للفضيلة أو الرذيلة الأخلاقية، بينما في الفارسية هناك رمز واحد، إلا و قلما نجد أكثر من رمز لرذيلة أو فضيلة.

-تظهر معظم الرموز الحيوانية مثل الضب والنعام والفراشة والعقرب، التي لها الأكثر ارتباطاً بالبيئة الجغرافية العربية وبنيتها الاجتماعية مرتبطة بالذائل الأخلاقية. -الرموز الطبيعية في كلتا الثقافتين هي مظهر من مظاهر الفضائل الأخلاقية التي تشير إلى علاقة جيدة في الثقافتين مع الطبيعة وتأثير البيئة الطبيعية على حياتهم.

-معظم الرموز الإنسانية المستخدمة في الأمثال الفارسية، هي رموز دينية ناتجة عن قبولهم الإسلام، وقد حظي دين الإسلام باهتمام كبير بين الإيرانيين وسيطرة المذهب الشيعي، بينما لم يتم استعمال هذه الرموز الدينية نفسها في المجتمع العربي.

-ومن المواضيع الأخلاقية التي وردت في الأمثال هي: الوفاء، والصبر، والشجاعة، والجود، والكرم، والغيرة، والغطرسة، والبخل، والخوف، والظلم، والكذب، والجهل، التي تُعد بعضها من الفضائل الأخلاقية ومجموعة أخرى منها تعد من الرذائل الأخلاقية.

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم

المصادر العربية

- آلوسي، محمود شكري (1924)؛ بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، القاهرة.
- ابن خلكان، ابو العباس (د.ت)؛ وفيات الأعيان و أنباء الزمان، <http://shiaonlinelibrary.com>
- الأصفهاني حمزة بن الحسن (1988)؛ سوائر الأمثال، تحقيق فهمى سعد، بيروت: عالم الكتب.
- الحزيمي، سعود بن عبدالله (2005)؛ الموسوعة الجامعة في الآداب، القاهرة: دار الفجر.
- الحوفي، أحمد محمد (1949)؛ الحياة العربية من الشعر الجاهلي، بيروت: دار العلم.
- الدميري، كمال الدين محمد بن موسى (2005)؛ حياة الحيوان الكبرى، تحقيق ابراهيم صالح، الطبعة الأولى، دمشق: دار البشائر.
- زركوب، منصور (1393)؛ الأمثال المقارنة بين الفارسية والعربية، اصفهان: جامعة اصفهان.
- السحمراني، اسعد (2008)؛ الأخلاق في الإسلام والفلسفة القديمة، ط 4، بيروت: دار النفائس.
- الشافعى، درويش مصطفى (2018)؛ دليل الحقل والمختبر فى التخطيط و جمع العينات، الطبعة الأولى، عمان: دار الخليج.
- شكر، هادي (1985)؛ الحيوان في الأدب العربى، الطبعة الأولى، بيروت: مكتبة النهضة العربية عالم الكتب.

- الصالحى، صلاح رشيد (2014)؛ **طير النعام في الحضارات القديمة**، بغداد: مجلة واسط للعلوم الإنسانية، العدد 24، صص 110-73.
- العاشوري، آية الله (2015)؛ **القيم الأخلاقية الإسلامية في ضوء الأمثال الشعبية الجزائرية**، رسالة دكتوراه، الجزائر: جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان، قسم التاريخ.
- عباشة، وفاء، و ايمان بلقاسمي (2015)؛ **المظاهر الإجتماعية فى الأمثال الشعبية منطقة سطيف**، مذكرة ماستر، الجزائر: جامعة عبدالرحمن ميرة بجاية، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة و الأدب العربى.
- عبدالرحمن، عفيف (1998)؛ **قاموس الأمثال العربية التراثية**، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- عبيد، احمد عبدالغفار (1987)؛ **امثالنا الموروثة قيمتها الأدبية والفكرية**.
- عسكري، أبو هلال (1988)؛ **جمهرة الأمثال**، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، و عبدالمجيد قطامش، ط 2، بيروت: دار الجيل ودار الفكر.
- على، جواد (1993)؛ **المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام**، الطبعة الثانية، عراق: جامعة بغداد.
- قبانى، كريمة، (2017)؛ **القيم التربوية في الأمثال الشبيعة الجزائرية**، رسالة الماجستير، الجزائر: جامعة عبدالحميد بن باديس، كلية العلوم الإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية.
- كشيك، منى (2014)؛ **المضامين التربوية للأمثال السائدة في البيئة الدمشقية**، مجلة جامعة دمشق، المجلد الثلاثون، العدد الثانى، صص 236-199.
- كلينى، محمد بن يعقوب (1990)؛ **اصول الكافى**، تحقيق محمدجعفر شمس الدين، بيروت: دار التعارف.

- الميداني، ابي الفضل احمد بن محمد (1998)؛ مجمع الأمثال، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، صيدا . بيروت: المكتبة العصرية.
- الميداني، عبدالرحمن حسن جنكة (1999)؛ الأخلاق الإسلامية وأسسها، الطبعة الخامسة، دمشق: دارالقلم.

المصادر الفارسية

- اميني لاري، ليلا، خيرالله محمودي (1388)؛ پرندگان وموسيقى، دانشگاه اصفهان: پژوهشهای زبان و ادبیات فارسی، دوره جدید، شماره 1، صص 48-58.
- اياز، حمید، احمد خاتمی (1393)؛ بررسی تطبیقی تعلیمی نقش‌های نمادین پرندگان در خسرو و شیرین و لیلی و مجنون، بوشهر: فصلنامه تحقیقات تعلیمی و غنایی زبان و ادب فارسی، شماره 22، صص 13-34.
- ایرانی، دین شاه (1361)؛ اخلاق ایران باستان، چ 5، تهران: انتشارات فروهر.
- پورداوود، ابراهیم (1326)؛ فرهنگ ایران باستان، چاپ دوم، تهران: انتشارات دانشگاه تهران.
- جنیدی، فریدون (1358)؛ زندگی و مهاجرت نژاد آریا، چاپ نخست، تهران: نقش جهان.
- چوبینه، سجاد (1377)؛ حکمت نظری و عملی در شاهنامه فردوسی، شیراز: نوید.
- دهخدا، علی اکبر (1377)؛ لغت نامه، تهران: دانشگاه تهران.
- _____ (1363)؛ امثال و حکم، چ 6، تهران: امیرکبیر.
- ذوالفقاری، حسن (1389)؛ فرهنگ بزرگ ضرب المثل‌های فارسی، چ 2، تهران: معین.



- رفیع‌فر، جلال‌الدین، مهران ملک (1392)؛ آیکونوگرافی نماد پلنگ و مار در آثار جیرفت (هزاره سوم قبل از میلاد)، پژوهش‌های باستان‌شناسی ایران، شماره 4، دوره سوم. صص 36-7.
- رمضانی، رضا (1383)؛ اخلاق و عرفان، قم: مرکز مدیریت حوزه علمیه.
- زن‌روننگ، وانگ (1393)؛ حیوانات در ضرب المثل‌های چینی و فارسی، مجله مطالعات انتقادی ادبیات، سال اول شماره مسلسل دوم، صص 30-11.
- سالمیان، غلام‌رضا، خلیل‌که‌ریزی (1395)؛ تحلیل توتم خرس در ایران باستان، فصلنامه ادبیات عرفانی و اسطوره‌شناختی، سال 12، شماره 43، صص 183-153.
- شارل، هانری دو فوشه کور (1377)؛ اخلاقیات، ترجمه محمدعلی امیر معزی و عبدالمحمد روح‌بخشان، تهران: مرکز نشر دانشگاهی و انجمن ایران‌شناسی فرانسه در ایران.
- شکورزاده بلوری، ابراهیم (1380)؛ دوازده هزار مثل فارسی و سی هزار معادل آنها، مشهد: آستان قدس رضوی. به نشر.
- طوسی، نصیرالدین (1374)؛ اخلاق ناصری، ترجمه مجتبی مینوی، قم: هما.
- عبداللّهی، منیژه (1381)؛ فرهنگ‌نامه جانوران در ادب پارسی، چاپ اول، تهران: پژوهنده.
- کوپر، جی.سی (1379)؛ فرهنگ مصور نمادهای سنتی، ترجمه ملیحه کرباسیان، تهران: نشر فرشاد.
- مصباح‌یزدی، محمدتقی (1394)؛ فلسفه اخلاق، چ 3، قم: مؤسسه آموزشی و پژوهشی امام خمینی.
- ملازاده، کاظم (1387)؛ تاریخچه پیدایش فن تولید آهن و کاربرد آن در ایران، پژوهش‌های تاریخی، شماره 3، صص 177-199.
- ناظمیان، هومن (1394)؛ نمادها و استعاره‌ها در فابل، پنجشنبه 4 دی

- واحد دوست، مهوش (1379)؛ نهاده‌های اساطیری در شاهنامه فردوسی، چاپ اول، تهران: سروش.

المصادر اللاتينية

-Golan, Ariel, 2003, Prehististoric religion- Mythology-Symbolism. Jeru-salem.

- Yankah,K, 2004, **Proverb in: Kay Terms in Language and Culture.** A.Duranti Black well.

الهوامش والإحالات

Yankah,2004:201-¹

²- طوسي، 1369 ه.ش، ص. 101.

³- سحرمانی، 2008م، ص. 20.

⁴- بلعابد، 2015م، ص 117.

⁵- رمضان، 1383 ه.ش، ص ص. 130-131.

⁶- ولك وأوستن، 1373 ه.ش، ص. 110.

⁷- میدانی، 1998م: ج 1، ص. 18.

⁸- عبید، 1987م: ص. 61.

⁹- ایرانی، 1361 ه.ش: ص. 5.

¹⁰- شارل، 1377 ه.ش: ص. 5.

¹¹- جابز، 1370 ه.ش: ص. 76.

¹²- الشمري، 1410 ه.ق: ص. 3.

¹³- دمیری، 2005م، ج:1، ص. 38.

¹⁴- علي، 1993م، ج:7، ص. 124.

¹⁵- ر: زن رونگ، 1393 ه.ش، ص ص. 15-16.



- 16- الميداني، 1998م، ج1، ص. 185.
- 17- الإصفهاني، 1998م، ص. 58.
- 18- الإصفهاني، 1988م، ص. 203.
- 19- ذوالفقاري، 1389هـ.ش، ج1، ص. 747 و 1023.
- 20- دهخدا، 1363هـ.ش، ج3، ص. 1456.
- 21- الميداني، 1998م، ج2، ص. 171.
- 22- عسكري، 1998م، ج1، ص. 8.
- 23- هادي شكر، 1985م، ج3، ص. 226.
- 24- شكورزاده، 1380م، ص ص. 641-973.
- 25- ذوالفقاري، 1389، ج1، ص. 174.
- 26- المصدر نفسه، ج2، ص. 1831.
- 27- ر: عجينة، 1994م، ج1، ص ص. 297-298.
- 28- ر: الجندي، 1385هـ.ش، ص. 58.
- 29- الميداني، 1998م، ج1، ص. 114.
- 30- ر: انبازبور، 1391هـ.ش، ص ص. 33-32.
- 31- بورداوود، 1326هـ.ش، ص. 317.
- 32- ر: عبداللهي، 1381هـ.ش، ص ص. 345-347.
- 33- دميري، 2005 م ، ج2، ص. 382.
- 34- ر: جاحظ، 1965م، ج2، ص ص. 233 و 240.
- 35- عبداللهي، 1380هـ.ش، ج1، ص. 348.
- 36- عبدالرحمن، 1998م، ص. 99.
- 37- الإصفهاني، 1988م، ص. 203.
- 38- عبدالرحمن، 1998م، ص. 79.

- ³⁹- شكورزاده، 1380 هـ.ش، ص. 15.
- ⁴⁰- ذوالفقاري، 1389 هـ.ش، ج 1، ص. 1076.
- ⁴¹- الميداني، 1998 م، ج 1، ص. 327.
- ⁴²- عبدالرحمن، 1998 م، ص. 41.
- ⁴³- ر: بور داوود، 1326 هـ.ش، ص ص. 296-299.
- ⁴⁴- الميداني، 1998 م، ج 2، ص. 290.
- ⁴⁵- الصيني، 1992 م، ص. 7.
- ⁴⁶- ذوالفقاري، 1389 هـ.ش، ج 1، ص. 740.
- ⁴⁷- ياحقي، 1375 هـ.ش، ص. 267.
- ⁴⁸- عجيبة، 1994 م، ج 1، ص. 336.
- ⁴⁹- النميري، 2005 م، ج 3، ص ص. 225-226.
- ⁵⁰- الجاحظ، 1965 م، ج 7، ص. 120.
- ⁵¹- واحد دوست، 1379 هـ.ش، ص. 302.
- ⁵²- دهخدا، 1363 هـ.ش، ج 1، ص. 329.
- ⁵³- شكورزاده، 1380 هـ.ش، ص. 1022.
- ⁵⁴- ذوالفقاري، 1389 هـ.ش، ج 2، ص. 1817.
- ⁵⁵- المصدر نفسه، ج 1، ص. 374.
- ⁵⁶- المصدر نفسه، ص. 1339.
- ⁵⁷- عبداللهي، 1381 هـ.ش، ج 1، ص. 313.
- ⁵⁸- الميداني، 1998 م، ج 1، ص. 224.
- ⁵⁹- شكورزاده، 1380 هـ.ش، ص. 940.
- ⁶⁰- ذوالفقاري، 1389 هـ.ش، ج 1، ص. 660.



- ⁶¹- شكورزاده، 1380 هـ.ش، ص. 449.
- ⁶²- عسكري، 1988 م، ج 1، ص. 588.
- ⁶³- شاكر، 1985 م، ج 1، ص. 306.
- ⁶⁴- دهخدا، 1363 هـ.ش، ج 3، ص. 1328.
- ⁶⁵- توفلر، 1373 هـ.ش، ص. 20.
- ⁶⁶- علي، 1993 م، ج 7، ص. 15.
- ⁶⁷- بورداود، 1326 هـ.ش، ص ص. 178-179.
- ⁶⁸- عبداللهي، 1381 هـ.ش، ج 1، ص. 490.
- ⁶⁹- الإصصهاني، 1988 م، ص. 388.
- ⁷⁰- انبازيور، 1392 هـ.ش، ص ص. 74-75.
- ⁷¹- عبداللهي، 1381 هـ.ش، ص. 76.
- ⁷²- الدميري، 1992 م، ص. 33.
- ⁷³- عبدالرحمن، 1998 م، ص. 24.
- ⁷⁴- ذوالفقاري، 1389 هـ.ش، ج 1، ص. 1372.
- ⁷⁵- دهخدا، 1362 هـ.ش، ج 1، ص. 1048.
- ⁷⁶- ذوالفقاري، 1389 هـ.ش، ج 1، ص. 741.
- ⁷⁷- دهخدا، 1363 هـ.ش، ج 2، ص. 875.
- ⁷⁸- ذوالفقاري، 1389 هـ.ش، ج 1، ص. 800.
- ⁷⁹- عبدالرحمن، 1998 م، ص. 27.
- ⁸⁰- ذوالفقاري، 1389 هـ.ش، ج 1، ص. 1088.
- ⁸¹- ذوالفقاري، 1389 هـ.ش، ج 1، ص. 1089.
- ⁸²- دميري، 1992 م، ص. 66.
- ⁸³- عبداللهي، 1381 هـ.ش، ج 2، ص. 910.

- ⁸⁴- الميداني، 1998م، ج1، ص ص. 445-446.
- ⁸⁵- دهخدا، 1363 هـ.ش، ج3، ص. 1478.
- ⁸⁶- كوپر، 1379 هـ.ش، ص. 252.
- ⁸⁷- دميري، 2005م، ج3، ص. 5-6.
- ⁸⁸- ميداني، 1998م، ج1، ص. 327.
- ⁸⁹- شكورزاده، 1380 هـ.ش، ص. 870.
- ⁹⁰- كوپر، 1379 هـ.ش، ص ص. 301-302.
- ⁹¹- عجينه، 1994م، ج1، ص. 295.
- ⁹²- عبدالرحمن، 1998م، ص. 20.
- ⁹³- ذوالفقاري، 1389 هـ.ش، ج2، ص. 1481.
- ⁹⁴- عبدالرحمن، 1998م، ص. 49.
- ⁹⁵- ذوالفقاري، 1389 هـ.ش، ج2، ص. 1481.
- ⁹⁶- طقوش، 2009م، ص. 37.
- ⁹⁷- سرلو، 1389 هـ.ش، ص. 497-498.
- ⁹⁸- الإصفهاني، 1988م، ص. 224.
- ⁹⁹- هادي شكر، 1985، ج2، ص. 231.
- ¹⁰⁰- شافعي، 2018م، ص ص. 195-194.
- ¹⁰¹- ر: صالح، 2014م، ص. 76-79.
- ¹⁰²- عسكري، 1988م، ج1، ص. 394.
- ¹⁰³- الميداني، 1998م، ج1، ص. 187.
- ¹⁰⁴- شكورزاده، 1380 هـ.ش، ص. 871.
- ¹⁰⁵- ذوالفقاري، 1389 هـ.ش، ج1، ص. 1249.



- ¹⁰⁶ - عبداللهي، 1381هـ.ش، ج2، ص. 675.
- ¹⁰⁷ - دهخدا، 1363هـ.ش، ج3، ص. 1463. ¹⁰⁷
- ¹⁰⁸ - المصدر نفسه، ج2، ص. 1605.
- ¹⁰⁹ - ر: اميني لاري ومحمودي، 1388هـ.ش، ص. 48.
- ¹¹⁰ - عبدالرحمن، 1998م، ص. 87.
- ¹¹¹ - دميري، 2005م، ج3، ص. 334.
- ¹¹² - عبدالرحمن، 1998م، ص ص. 25-24.
- ¹¹³ - ر: دميري، 2005م، ص ص. 475-479.
- ¹¹⁴ - عجينة، 1994م، ص ص. 322-311.
- ¹¹⁵ - رفيع فر وملك، 1392هـ.ش، ص. 15.
- ¹¹⁶ - ناظميان، 1394هـ.ش.
- ¹¹⁷ - الميداني، 1998م، ج1، ص. 445.
- ¹¹⁸ - الدميري، 2005م، ج3، ص ص. 364-363.
- ¹¹⁹ - الميداني، 1998م، ج1، ص. 438.
- ¹²⁰ - الميداني، 1998م، ج1، ص. 427.
- ¹²¹ - الإصفهاني، 1988م، ص. 165.
- ¹²² - بوجوادي، د.ت، ص. 11.
- ¹²³ - ذوالفقاري، 1389هـ.ش، ج2، ص. 1604.
- ¹²⁴ - الإصفهاني، 1988م، ص. 91.
- ¹²⁵ - رفيع فر والملك، 1392هـ.ش، ص. 13.
- ¹²⁶ - المصدر نفسه، ص. 10.
- ¹²⁷ - شكورزاده، 1380هـ.ش، ص. 586.
- ¹²⁸ - دهخدا، 1363هـ.ش، ج3، ص. 1190.

¹²⁹- ذولفقاري، 1389 هـ.ش، ج1، ص. 642.

¹³⁰- المصدر نفسه، ج2، ص. 1605.

¹³¹- الميداني، 1998م: ج2، ص. 355.

¹³²- عسكري، 1988م، ج1، ص. 167.